قال وغنته حَبابة منها أيضاً .

(كريمُ قريشٍ حين يُنسَبُ والذِي ... أقَرّت له بالملك كَهْلاً وأمرَدا) .

(وليس عطاءٌ كان منه بمانع ... وإن جَلّ من أضعاف أضعافه غدا) .

(أهانَ تِلاد المالِ في الحمد إنه ... إمامُ هدىً يَجري على ما تعوّدَا) .

(تردّى بمجدٍ من أبيه وأمّهِ ... وقد أَوْرَثَا بنيانَ مجد مشيّدَا) .

فقال لها يزيد ويحك يا حبابة ومن مِن قريش هذا قالت أنت .

قال ومن يقول هذا الشعر قالت الأحوص يا أمير المؤمنين .

وقالت سلامة فليسمع أمير المؤمنين باقي ثنائه عليه فيها .

ثم اندفعت فغنته .

(ولو كان بذلُ الجودِ والمالِ مُخْلِدا ... من الناس إنساناً لكنْتَ المخلّدَا) .

(فأقسمُ لا أنفكّ ما عِشْتُ شاكراً ... لنعماكَ ما طارَ الحَمامُ وغَرّدا) .

أخبرني إسماعيل قال حدّثنا عمر بن شبة قال علي بن الجعد قال حدثني أبو يعقوب الخريمي عن أبي بكر بن عياش أن حبابة وسلاّمة اختلفتا في صوت معبد - وافر - .

(ألاَ حيِّ الديار بسَعْدَ إنّي ... أحِبُّ لحبِّ فاطمةَ الديارا)